

سلمان هدد باستهداف قطر عسكريا إذا حصلت على منظومة S-400



قالت صحيفة "لوموند" الفرنسية إن المملكة العربية السعودية هددت باستهداف قطر عسكريا في حال حصولها على منظومة أس 400 الصاروخية الروسية.

وأوضحت الصحيفة أن الملك سلمان بن عبد العزيز طلب تدخل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمنع اتمام الصفقة.

وذكرت الصحيفة أن ملك السعودية وجه رسالة إلى الرئيس الفرنسي عبر فيها عن قلقه من اقتراب قطر من حسم صفقة مع روسيا للحصول على منظومة أس 400 الصاروخية المخصصة للدفاع الجوي، وهي الخطوة التي ترى السعودية أنها تهدد سلامة مجالها الجوي وتنذر بالتصعيد في المنطقة.

وهدد الملك السعودي "باتخاذ كل الإجراءات المناسبة لتحديد هذه المنظومة الدفاعية، بما في ذلك التدخل عسكريا"، وطلب من الرئيس الفرنسي المساعدة من أجل منع بيع المنظومة إلى قطر والحفاظ على استقرار المنطقة.

وقالت الصحيفة الفرنسية إنها لم تحصل على تعليقات من وزارة الخارجية الفرنسية والسلطات السعودية حول مضمون الرسالة التي اطلعت على تفاصيلها من مصدر فرنسي وصفته بأنه قريب من هذه القضية.

وكان سفير قطر لدى روسيا فهد بن محمد العطية قد صرح في مطلع العام الحالي أن قطر تسعى للحصول على منظومة الصواريخ الروسية التي تعتبر من أحدث منظومات الدفاع الجوي في العالم، وأكد حينها أن المفاوضات مع السلطات الروسية في مرحلة متقدمة.

وبعد شهر من تصريحات السفير القطري، أعلنت السعودية سعيها أيضا للحصول على منظومة أس 400. بحسب الجزيرة.

واستغرب المغردون بآلاف التغريدات خوف السعودية من امتلاك قطر لهذه المنظومة الدفاعية، معتبرين أن ذلك يدل على نوايا المملكة "القدرة" -حسب وصفهم- تجاه الدوحة، مؤكدين على حق قطر في الدفاع عن نفسها خصوصا بعدما انكشفت أطماع دول الحصار فيها.

وتأتي التهديدات السعودية في سياق التطورات المتلاحقة لاستهداف قطر منذ فرض الحصار عليها قبل نحو سنة من الآن، وتقدم مؤشرا على عدم وجود نية للتخفيف من حدة التوتر تمهيدا للتوصل إلى حل للأزمة الخليجية.